الدرس 52 ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل -لفضيلة الشيخ عبد المحسن بن عبدالله الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين ولجميع المسلمين. فهذا هو المجلس الخامس والعشرون من مجالس - 00:00:00

شرط ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة. ينعقد هذا المجلس يشرحه يشرح هذه الثلاثيات زي ما انتم شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله بالزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت الثالث من شهر ربيع الاول - 00:00:20

اول من عام ثمان وثلاثين واربع مئة والف للهجرة بجامع عثمان ابن عفان رضي الله عنه بالرياض قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا يحيى عن التيمي عن انس رضي الله عنه قال - 00:00:40

عطس رجلان فشمتا او سمتا احدهما فقيل له رجلان عطسا فشمتا او سمتا احدهما فقال ان هذا حمد الله وان ذاك لم يحمد الله. قال سفيان وربما قال هذا او نحوه - 00:00:57

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الامام احمد رحمه الله حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن التيمي - 00:01:18

وهو سليمان ابن طارخان وطرخان وطرخان وهي اصواعجمية ومعناها السيد عندهم عن انس رضي الله عنه الحديث وهذا الحديث كما ساق المصنف رحمه الله اسناد ثلاثي صحيح اسناد ثلاثي صحيح - 00:01:36

والحديث متفق عليه وتقدم هذا الخبر في رواية إسماعيل قال حدثنا إسماعيل اللي هو ابن علية حدثنا سليمان التيمي والسياق قريب منهم انما هنا رواه عن يحيى وفيما سبق رواه عن إسماعيل ابن إبراهيم البصري الإمام المعروف بإسماعيل ابن علي - 00:02:03

عن انس والتيمي سليمان تقدم انه امام وابنه ايضا معتمر بن سليمان امام مما جاء في ترجمة ترجمتهما انه ان سليمان وكذا واباه انهم كانوا المساجد في الليل يسيرون في الليل - 00:02:31

المساجد ويصلون في كل مسجد ما تيسر الليل او غالب الليل وكان سليمان عابدا وكذلك ابنه معتمر بن سليمان وهذه مما ينقل من في تراجم اهل العلم من بعض الاختيارات التي تؤخذ من فعله. ولهذا قد توجد بعض الاختيارات - 00:02:53

اما ان تؤخذ من اقوال بعض اهل العلم او من افعالهم وهي لا توجد ولا تذكر في كتب الفقهاء انما تكون في التراجم حينما ينقل عن الامام بعض الافعال التي يفعلها فيكون هذا دليل على اختياره - 00:03:17

ثم ينظر هذا هل هو موافق للسنة وليس موافقا للسنة لكنهم ائمة كبار. فاخذ منهم الادلة اه كان كما تقدم يصلي هو وابنه في المساجد ويدورون في الليل رحمة الله عليهم - 00:03:35

هذا ينقل كثيرا عن كثير من الائمة. وايضا مما اذكر في هذا عن احد الرواة وليس مشهور وليس له رواية كثيرة وهو عبد الله ابن غالب الحداني صدوق لا بأس به تابعي - 00:03:54

روى عن ابي سعيد الخديم روى رويان في السنن حديث واحد عند الترمذي ولا بأس به وكان عابدا رحمه الله وكان اذا اصبح وجلس

مع اصحابه فقال قد من الله علي البارحة - 00:04:10
صليت كذا فسبحت كذا يحدثهم بصلاته في الليل وتسبيحه في الليل فقالوا يا ابا فراس هذا غيرك قال ان الله سبحانه يقول واما بنعمة ربك فحدث. وان تقولون لا تحدث - 00:04:30
هذه نعمة ولا شك ان اعظم من نعم هي النعم الدينية وان كان جاءت الادلة جاءت الادلة بان الانسان لا يظهر عمله للمصلحة. وهذا لكن هذا اختيار هذا اختيار ونقل ايضا عنه جاء في ترجمته كما ذكر تهذيب الكمال ان الحسن البصري مر به - 00:04:51
وكان يذكر اصحابه فقال الحسن لا تشدد على اصحابك يعني في الوعظ والتذكير ما رأيت عيونهم تفقأت ولا ظهورهم انقسمت والله عز وجل امرنا ان نذكره كثيرا وانتم تنهوننا عن ذلك. كلا لا تطعه واسجد واقترب. فسجد قال الحسن فما ادري ماذا اصنع - 00:05:14
ما ادري ماذا اصنع ومضى في حديثه ولم يبالي رحمه الله. يعني المقصود ان هذه قد تكون اختيارات وفي تراجم هؤلاء الائمة ومما سبق ذكره ايضا ترجمة لها مناسبة بهذه القصة - 00:05:43
عبد الغني بن عبد الواحد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي الجماعي لي رحمه الله الامام الكبير صاحب العمدة ست مئة للهجرة اريد سنة خمس وواحد واربعين وخمس مئة رحمه الله - 00:06:02
وكان يصلي بعد نصف الليل يقوم بعد نصف الليل رحمه الله كلما صلى ركعتين توضأ ويتوظأ بالليل سبع مرات او اكثر فقيل له في ذلك قال ان نفسي لا ترتاح - 00:06:22
الا ان تكون اعضاء رطبة يؤخذ منه هذا الفعل يعني وهو تجديد طهارة في الصلاة الواحدة عن المعروف كان كثير من اهل العلم او اكثر اهل العلم ان مثل هذا - 00:06:45
لم يدل عليه دليل ويؤخذ منه ايضا انه لا يرى تنشيف الاعضاء هذي مسألة فيها خلاف. وهو امام كبير رحمه صلب السنة عبدالغني ابن عبد الواحد المقدسي هذا الامام رحمه الله - 00:07:01
معنا ناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعم عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء الحديث عند البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة - 00:07:20
واحدهما اشرف من الاخر تشمت احدهما هذه رواية الصحيحين هذي الرواية او شمت على الشك فيما يظهر واضح هذي رواية احمد هذي رواية احمد شمت او شمت احدهما قيل له رجلان عطس فشمت او شمت احدهما - 00:07:33
فقال ان هذا حمد الله وان ذاك لم يحمد الله. وفي لفظ انه قال له كما عند البخاري يقدم في الادب مفرد يعني وكان احدهما اشرف الاخر وجافل عند الطبراني انه عامر بن الطفيل وبن اخيه - 00:07:54
وقال ان هذا ذكر الله فذكرته. وانت نسيت الله فنسيتك. فنسيتك قال ان هذا حمد الله وان ذاك لم يحمد الله. وهذا الحديث تقدمت اشارة الى شيء من فوائده كما سبق - 00:08:13
انه مكرر فقال فشمت او شمت. التشميت او التشميت. اختلف العلماء هل هو التشميت او التشميت هل هو بالسين او بالشين والعرب عندهم تعاقب الحروف في بعض المواضع اذا تقاربتا مثل الشين والسين او السين والصاد - 00:08:36
والجيم والقاف ونحو ذلك. واللام والراء. لكن ليس تعاقب في كل موضع. لا في مواضع خاصة في مواضع خاصة ولذا لما اطلق بعضهم قال ان السين والشين تتعاقب تتعاقبان السين والصاد - 00:09:00
انكر عليه بعض اهل العلم من المحدثين وهو مسمى صالح جزرة صالح محمد البصري امام حافظ كبير وصاحب دعابة رحمه الله دخل الى مسجد وكان يدرس في حلقته وكان يقول هذا - 00:09:19
الشيخ ان الشين والصاد تتعاقبان. واطلق قال صالح قيل انه امر صالح فقال له السلام عليكم يا ابا سالح كيف كيف اصبحتم قال يا ربيع اظنك من عياري البصرة. قال هو كما تقول - 00:09:38
لكن لا تكذب لا تكذب يعني على اللغة انما تتعاقب السين والصاد في مواضع ليس في كل موضع في مواضع وليس في كل موضع. ومثل هذه ايضا المذكورة هنا شمت وشمة - 00:10:02

ولان التشميت والتشميت اه فيها اختلاف في المعنى فيها اختلاف في المعنى. شمت تشميت والتشميت. قيل التشميت هو نفي الشماتة عنه لان العطاس يحدث للبدن اضطراب وحركة تغير هيئة في وجهه - 00:10:21

وفي بدنة وخاصة في اعلاه في الرأس والرقبة يحصل اضطراب وقيل ان التشميت هنا سؤال الله عز وجل ان يبعد عنه الشماتة وكان الجاهليون يتشائمون بالعطاس كثيرا وعلى هذا القول ان ثبت لعله والله اعلم لاجل هذا كانوا يتشائمون بالعطاس حتى ان بعضهم كان اذا اراد ان يبحث عن شيء - 00:10:48

او يسير سار قبل ان يستيقظ الناس قال اريد ان ان اسير قبل ان يستيقظوا يعطش بعضهم يتشائم بعطاسه وكانوا ايضا مع جهلهم وجهالاتهم الكثيرة اذا عطش من يحبون قالوا له عمرا وشبابا - 00:11:18

واذا عطش من يكرهون قالوا وريا وقحابا. الوري هداء يأكل الجوف ويكون كالصديد والقيح والقحاب السعال وزنا ومعنى مما ذكر ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة ان ملكا من ملوك الجاهلية كان له سمير يجالسه - 00:11:41

عطش عطسة شديدة راعى ارتاع منها الملك هم به ليقتله فقال لا تعجل فان هذا عطاشي قال لتأتي بمن يشهد لك والا قتلتك ارسل معه من يحفظه. فخرج الرجل وهو مرعوب - 00:12:05

يسأل الناس يسأل من يشهد له فلقيه رجل قال نعم انا اشهد لك فجاء قال ماذا تقول؟ قال نعم اشهد ايها الملك انه عطش مرة فندر ضرس من اضراسه. قال عد لمجلسك. عد لمجلسك يعني يوم - 00:12:26

الشمر والحديث وكانوا يتشائمون كما تقدم فلهذا ان ان صح هذا هذا المعنى المذكور عنهم فلعل الشماتة تشميت من ازالة الشماتة او ما كانوا يتشائمون به. وقيل من الشوامت وهي القوائم. لان القوائم - 00:12:44

يقوم عليه الانسان فاذا قامت او استقرت قوائمه ثبت ولم يسقط واعتدل من رأسه ورقبته ابو سائل بدنه وعلى هذا على معنى التشويت وعلى شمة ايضا متوجه لان السمت من الوقار والهيئة وعدم الاضطراب والسكون - 00:13:04

دعاء له بأن يعود الى حالته الأولى بعد ان زال عنه اثر العطاس لأن العطاس فيه مصالح كثيرة إذا لم يكن على جهة المرض ان في مصالح يخرج الابخرة وما في الرأس من الاذى اذا كان خروجه على وجه الصحة - 00:13:27

فدعاء له بان يعود الى شمته والى هيئته المعتادة والمعنيان صالحان لكن مشهور في دواكش فشمت فشمت كما تقدم وقول ان هذا حمد الله في دلالة على ان من عطش فحمد الله يشمت. ومن لم يحمد الله فانه لا يشمت. يشمت - 00:13:46

وهل يذكر او لا يذكر فيه خلاف بين اهل العلم اهل السنة انه لا يذكر. لا يقال له احمد الله والنبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لم يقل لمن عطس لهذا - 00:14:13

لم يقل له قل الحمد لله بل هو في الحقيقة كالتعزير له بل جاء نصا عند مسلم عن ابي موسى الاشعري مرفوعا اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمته ولم يقل فذكروه - 00:14:30

وجاء ايضا في صحيح مسلم من حديث موسى نفسه رضي الله عنه انه عطش عطشت عنده احدى زوجتيه وكان فشمتها وعطست اخرى فلم يحمد يد الله في شمته والاخرى لم لم يشمتها - 00:14:49

لم تحمد الله قال ابنها التي لم يشمتها انه عاء انه شمت فلانة فقالت له عطشت فلانة فشمتها وعطشت فلم تشمتني قال انها حملت والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا عطش فحمد الله. الحديث - 00:15:10

والدلالة منه انه فهم منه رضي الله عنه انه لا تذكير لهذا لم يقل لها احمدي الله الحديث ظاهر لكن لما كان كلام اهل العلم في هذا مختلف يقال ان الصحابي - 00:15:32

راوي الحديث واولى الناس بتفسيره حينما يكون تفسيره ليس مخالفا للظاهر والموافق وهو فتفسيره في مثل هذا تأكيد لصحة القول لقول من قال انه لا يذكر. وان هذا هو المراد - 00:15:49

حيث هو الذي روى الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وعمل به ولا شك انه اولى ان الناس بفهمه اذا كان تفسيره للحديث موافقا لظاهره او لم يخالفه. انما اذا كان تفسيره مخالف اجتهاد هذا هو كغيره. هو كغيره من اهله. اما حينما يكون موافقا للظاهر -

00:16:08
يقوي ذاك القول ان ما جاء من ادلة الادلة الاخرى في مسألة تشميت العاطس المراد به اذا حمد الله وانه يخرج منه من لم يحمد الله وانه لا يذكر. ولا يقال يدخل في عموم الادلة في التذكير لا. هذا - 00:16:30
موضع يكون من باب قد يقال انه يذكر حينما يكون انسان لاول نشأ في الاسلام توه دخل في الاسلام مثل هذا يعلم مثل ما يعلم سائل امور اخرى سائل احكام - 00:16:51
يحسن تعليم لا يقال يعزر هذا يرفق به ويعلم كذلك اذا كان جاهلا وجهله ليس عن تفريط انما خفي عليه الامر وان كان الحمد العاطس والغالب الا لا يخفى على الاسلام - 00:17:06
ولهذا ذكر ولذا تجد بعض الناس يعلم الحكم لكن تهاونا وتكاسلا ما يهمل وهذا يقع كثير تنتظر يا احمد لا يحمد الله يدل على ضعف في السنة لكن الدلالة على هذه لا يهمل الدلالة انما يبين على سبيل العموم على سبيل العموم من باب التذكير - 00:17:26
والبيان. اما هذا الشخص فانه يحرم من هذه الدعوة من باب التعجيل له حتى ينتبه المرة الاخرى ويستيقظ فيعمل بالسنة نعم. قال قال سفيان نعم. سفيان وش عندكم؟ قال سفيان وربما قال هذا او عندكم ها؟ سفيان - 00:17:53
قال يحيى في احد عنده قال سليمان من تصحيف هذا كلمة سفيان لا اوجد له السلف نعم ايش قال قال قال سفيان يعني ابن عيينة هكذا في نسخة وقد نقلت من خط البرهان الناجي وقابلتها على اصلها حافظ احد الحفاظ رحمه الله. نعم. على اصلها على عدة مشايخ ممن سمعت هذه الثلاثيات منهم - 00:18:20
ومقول القول قوله وربما قال هذا او نحوه هو الذي تقدم سليمان سليمان سفيان لا وجود له قال سليمان يعني التيمي هذا سليم عليه ايه بعدها قال والذي تقدم في الثاني - 00:18:50
من مسند انس قالت سليمان يعني التيمي هذا اراه بضم الهمزة اي اظنه يعني الحديث الذي سمعته من انس بن مالك رضي الله عنه نحو من هذا. وهذا اقرب واصوب. لا مدخل لسفيان هنا - 00:19:11
يكون تصحف على الناقل تصحف على الناقل تصحف على الناقل ايه فابدل سفيان بن سليمان وهو قريب محتمل بل هو الصواب سقطت اللام يعني انعقدت الميم صارت كأنها سفيان. ايه - 00:19:27
اما قال يحيى وربما قال قال يحيى ربما قال اي التيمي لو قال سليمان وربما قال هذا او نحوه قال يحيى وربما قال هذا يعني قال سفيان يعني نحو ما تقدم من الرواية. نعم - 00:19:47
التشميت فيه خلاف الجمهور على انه فرض كفاية لان السنة وهذا قول ضعيف وذهب الظاهرية وهو ابن القيم رحمه الله ايضا بعض المالكية ابن مزين وجماعة انه فرض عين قول بان فرض عين اقرع - 00:20:17
ان الادلة جاءت صريحة بعلى مئة وخمسة تجب حق المسلم على المسلم عند مسلم تجب للمسلم يعبس فحمد الله فشمتوا على كل من سمع صريحة. والفقهاء اوجبوا كما قال القيم رحمه الله اوجبوا اشياء - 00:20:49
وجزوا وجوبها بادلة اقل من هذه الادلة صراحة واقل صحة هذا قال رحمه الله حدثنا وكيع قال حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ذات يوم - 00:21:11
من شهد منكم جنازة قال عمر انا. قال من عاد مريضا؟ قال عمر انا. قال من تصدق؟ قال عمر انا. قال من اصبح صائما قال عمر انا. قال صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت. حدثنا وكيع بن الجراح سلا ابو وردان هو الليلي قال سمعت - 00:21:37
ظعيف وهذا ثلاثي ضعيف بل منكر يعني اسناد اسناده ضعيف متنه منكر وهذه من اوهام سلمة من بوردان من اوهام سلمة بن وردان رحمه الله الليث الحديث معروف من رواية ابي هريرة عند مسلم انه ابو بكر - 00:21:59
من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انام من تبع منكم الجنازة قال ابو بكر انا من عاد منكم لمريض قال ابو بكر انا من اطعم منكم مسكينا قال ابو بكر انا - 00:22:25
دخل الجنة الا دخل الجنة والحديث كما تقدم محفوظ بهذا السياق وهذه الرواية رواية مسلم اما هذه من اوامره وجاء ايضا رواية

اخرى برواية عبد الرحمن ابن ابي بكر عند الطبراني والبزار انه عليه الصلاة والسلام جزاك الله خير - 00:22:38
عليه الصلاة والسلام من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال عمر رضي الله عنه حدثت نفسي البارحة واصبحت مفطرا او احدث نفسي المقصود قال اصبحت مفطرا يقوله عمر فقال عمر يا رسول ابو بكر يا رسول الله - 00:23:04
حدثت نفسي البارحة واصبحت صائما قال من تبع منكم اليوم جنازة قال عمر يا رسول الله ما برحنا من المسجد يعني صلاة الفجر فقال ابو بكر يا رسول الله انا - 00:23:28
مررت باخي عبد الرحمن بن عوف بلغني او علمت انه مريض فمررت وقلت اجعل طريقي عليه الى المسجد فمررت عدت قبل الصلاة ثم جاء ثم قال من اطعمك يا مسكينا - 00:23:48
قال ابو بكر فقال عمر يا رسول الله ما برحني عنه بعد الفجر ابو بكر يا رسول الله دخلت المسجد فاذا فقير يسأل اخذت كسرة من يد عبد الرحمن اعطيتها اياه - 00:24:03
اعطيتها اياه قال عليه الصلاة جاء في الحديث انه اخبر انه من اهل الجنة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث فيه ضعف لكنه آآ معتبر برواية مسلم. معتبر برواية مسلم - 00:24:20
ولعل سلف وردان اشتبه عليه قول عمر لما سأل النبي عليه الصلاة عن السمع بهذا الخبر وان عمر قال ما برحنا يا رسول الله سمع انه ذكر مسألة الصيام كذلك عيادة المريض - 00:24:41
واتباع الجنازة او نحو ذلك فقال اشتبه عليه. ومثل هذا وامثاله يشتبه عليه ايش تبي عليه؟ ولذا العلماء رحمة الله عليهم يعتبرون رواة هؤلاء قوات هؤلاء الضعفاء لا يطرحونهم مطلقا - 00:24:58
يعتبرون رواياتهم بروايات غيرهم ما رواه موافق للثقات وان كان ليس عمدة لكن يكون باب الاعتظاد يعني قد يحتاج احيانا والا في العمدة على غيره وما خالف فانهم لا يعبؤون به ولا يبالون به - 00:25:18
خاصة من امثال هؤلاء الذين ليس عندهم اتقان ولا ضبط ولذا تجد يعتبرون روايته والدارقون رحمه الله كثيرا مما يقول اعتبرت روايته او اعتبرت روايته برواية غيره فوجدته كذا وكذا. وهذه طريقة - 00:25:40
مهمة بل طريقة ظرورية لمن يبحث في الاخبار والعلل واعتبار الروايات بعضها ببعض فلا ترد رواية افضع المطلق ولا تقبلها مطلقا وهذا ايضا جاري حتى في روايات بعض الذين خطأ - 00:25:58
او بعض الضعفاء الذين يقع لهم احيانا صواب فيترك ما اخطأ فيه الثقة ويقبل ما حفظه الظعيف ما حفظه الضعيف وجاء ايضا عند ابن حبان برواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس - 00:26:21
من عملهن دخل الجنة ثم ذكر هذه الاربع او ذكر من اصبح صائما من من تبع جنازة يعني من اصبح صائما وتبع جنازة وعاد مريضا وراح الى الجمعة واعتق رقبة. واعتق - 00:26:42
رقبة هل وجبت الجنة في يوم وهذا ايضا شاهد اخر في هذه المسألة وهو من طريق الوليد ابن قيس تجيبي وهو مقبول بمعنى انه روايته ليست الدرجة العليا بل دون ذلك وما رواه ثابت الاخبار الا ما ذكر - 00:27:02
من عتق الرقبة وما ذكر ايضا من راح الى الجمعة في خصوص يعني هذا الحديث اما ما اما اخصاره الاخرى الثلاث فهي ثابتة كما تقدم يرجى ذلك يرجى ذلك لانه في نفس الحديث خامس من عملهن - 00:27:27
حديث ابي سعيد الخدري الخامس من عملهن وذكروا هذا يعني ثم النبي عليه السلام هو ليس خاص بابي بكر هذه المنقبة واخبر النبي خصوصا ثم هو على سبيل العموم مثل سائل اخبار اخرى - 00:28:01
من صلى البردين دخل الجنة صلى البردين دخل العصر والفجر هل كل من صلاهما؟ هذا هذا وعد. هذا وعد. لكن الوعد له شروط لابد منها موانع لابد من انتفاية شروط لابد من وجودها وموانع لابد من انتفائها - 00:28:21
كذلك ايضا هذه الخصال التي جاءت في نقلت لابي بكر رضي الله عنه وكذلك في رواية اخرى عن ابي سعيد الخدري المؤمن يعمل هذه الخصال يرجو الفضل لكن لا يقول ان من عملها فهو كذا لا هذا شهادة على الغيب هذا بيجمع المسلمين لا يصح - 00:28:38

انما يرجو ويحسن ظنه. نعم. نعم. اذا يا شيخ بس اه تواصي على فعل مثل هذه خاصة مثل يوم الاثنين او الخميس مجموعة من الجيران او الزملاء العمل وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. تواصي مطلوب - 00:28:56

وتواصوا بالمرحمة المقصود التواصي مطلوب. يعني كونه يوصي بعضهم بعضا نحن نقول نقول انهم لا اريد الغيرة على هذه لكن مسألة اه يوصي غيره مثلا يقول يا اخواني عليكم ان تفعلوا هذه الخصال لو قام انسان يذكر - 00:29:13

الناس حدثهم وصاه عموما هل يستنكر هذا لو ذكر في مسجد او في خطبة كذلك ايضا بلغوا عني ولو اية بلغوا عني هذا من البلاغ ومن حين يبلغ اخوانه يذكرهم بالعلم. نعم. احسن الله - 00:29:32

قال رحمه الله حدثنا مروان بن معاوية قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال ان امرأة النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة. فقالت ان لي ان لي اليك حاجة - 00:29:49

قال يا ام فلان اجلسي في اي نواحي السكك شئت اجلس اليك فقعد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضت حاجتها. اللهم صلي على محمد حدثنا مروان ابن معاوية هذا هو ابن حارث من اسماء الفزاري - 00:30:08

وايضا هناك فزاني اخر وابن عمه ابراهيم ابن الحارث إبراهيم محمد الفزاني ايضا ابو اسحاق ابو اسحاق الفزاري وكلاهما امام وكلاهما طبقة واحدة الثامنة او التاسعة من شهر التاسعة هو من كبار التاسعة هو صغار الثامنة وقريب من هذا - 00:30:27

اخبرنا حميد الطميد تقدم مرارا والحديث تقدم ايضا سبق وهذا الخبر عن انس رضي الله عنه قد رواه هذا السياق عند ابي داود عند ابي داود من هذا الطريق من طريق مروان ابن معاوية - 00:30:52

وقد رواه مسلم ورواه البخاري معلقا مجزوما به قال ان كانت الامة من اماء المدينة لتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم تنطلق فقل يا قل يا فلانة انظري من يشكك شئت حتى اقضي لك حاجتك - 00:31:12

وعند مسلم من حديث انس ان امرأة في عقلها شيء. قالت يا رسول الله اني لي اليك حاجة قال يا امه انظري حتى اقضي لك حاجتك. فقضى حاجتها عليه الصلاة والسلام - 00:31:34

والحديث بعد الروايات عن انس رضي الله عنه فيه فوائد كثيرة وهنا اه هذا اسناد ثلاثي اسناد عالم صحيح ولاية مروان معاوية ومروان معاوية هذا يدلس رحمه الله وكان يعني - 00:31:53

كما قال بعضهم ما معناه ان له تدليس ربما لا يعلم به ويخفى الا على من كان بصيرا به في رمظان رحمه الله ووصف يحيى بن عيد بالتدريس. وهنا صرح بالتحديث رحمه الله. صرح بالتحديث - 00:32:14

وهذا التدريس هذا التدليس احيانا لا ينفع فيه التصريح تصريح الا اذا كان الشيخ امام. ثقة معروف. لكن اذا بلش وكان يدلس تدريس الشيوخ هذا ما ينفع ولو صرح لكن ينفع تدريس الاسناد تدريس اسناده في التحديث - 00:32:37

تدريس الشيوخ ما ينفع فيه التصريح يعني يدلس الشيخ ويدلس الشيخ يقول اخبرني فلان اخبرني فلان مثلا يعني مثل ما يكون انسان ضعيف فيذكره باسم كنية او باسم ليس معروفا به او ليس مشهورا به - 00:33:01

وربما ايضا يدلس تدريس الشيوخ وتدليس التسوية جميعا يعني يدلس شيخه الثقة يعني ولا يكن قصده اخفاء الشيخ قصده هو ان يسقط شيخا متروكا يأتي باسم ثقة على غير اه وصفه المشهور مثلا - 00:33:25

بقية ابن الوليد وهذا يعني من غرائب التدليس بقية ابن الوليد ابن صائد الكلاعي الشامي الحمصي. وثقة في نفسه لكنه يدلس يروي عن عبيد الله يروي من طريق عبيد الله بن عمرو الرقمي ابو وهب الاسدي. امام فقه رحمه الله - 00:33:58

ويروي عن اسحاق ابن ابي فروة المتروك اذا لو قال حدثني مثلا لو يعني صرح باسم عبيد الله بن عمرو علم انه اسقط شخص لكن يقول عن ابي وهب الاسدي ما يدرى من هو - 00:34:22

اتى بكنية هو اسمه كنية ابو وهب يعبد الله من عمر لكنه ليس معروفا مشتهرا بها عبيد الله بن عمرو الرقي لان نعرف ان بعض الرواة مشهور بكنيته وبعضهم مشهور باسمه - 00:34:47

يقول حدثنا ابو وهب الاسدي فهو عمد روى حديث من رواية اسحاق ابن ابي فروة هو متروك عن عبيد الله ابن عمرو ابي وهب

الاسدي عن نافع عن ابن عمر - 00:34:57
رضي الله عنهما ان رسول الله انه عليه قال لا تحمدوا اسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة رأيه. الحديث رواه اسحاق ومن الغرائب انه انه خفي على اسحاق بن راهوية على اسحاق الرهوية. فرواه من طريق - 00:35:16
بقية عن ابي وهب الاسدي وقال ابو وهب الاسدي مع انه اسقط هذا وهو في هذه الحال سوى او دلس في اسم شيخه من جهة انه كناه بكنية هو ليس مشهورا بها - 00:35:37
وقصده اسقاط هذا المتروك هذا اسقاط هذا ولهذا لو كان لو كان الراوي عن الانسان ليس من اهل العلم ما يبالي. يقول حدثنا يرويه عن طريق عبيد الله بن عمرو لانه لا يفرق ولا يعرف الاسانيد - 00:35:59
هذا رواه عنه انسان اخر ليس له بصر بالاسانيد وصرح له باسم عبيد الله بن عمر لانه لا لا يعرف اما اسحاق الروهينة فهو امام لكنه خفي عليه رحمه الله كما قال ابو حاتم الرازي رحمه الله - 00:36:16
مروان ومعاوية هو من اصنع الناس بهذا الشيء رحمه الله فربما وقع منه شيء من هذا مع جلالته وامامته لكن بينوا هذا ووضحوه رحمة الله عليهم. وهنا السند برواية حميد الطويل - 00:36:32
ولا اشكال في هذا والحديث كما تقدم له طرق وكما هو عند مسلم وفيه انه عليه الصلاة والسلام كانت الجارية ان كانت جارية ان هذه مخافة من الثقيلة - 00:36:53
تأخذ لدخول الله مع الخبر لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه انواع من التواضع كما نبه على هذا رحمه الله بذكر الامة الحرة انها امة وبذكري الجارية الصغيرة - 00:37:10
دون الكبيرة وكذلك رواية مسلم وفي عقلها شيء ضعيفة انواع من الدلالة تدل على عظيم تواضع عليه الصلاة والسلام وفيه ايضا انها تلقاه في الطريق لا يعني يعني تأخذ موعدا بهذا او تأتي قبل ذلك لا تلقاه في اي مكان - 00:37:29
في الطريق وفي تواضع حيث كان يمشي عليه الصلاة والسلام يكون واحد او ربما لا يكون واحد عليه الصلاة والسلام فتلقاه المرأة قالت في طريق من طرق المدينة فقالت يا رسول الله - 00:37:59
ان لي اليك حاجة النبي اليك حاجة وفيه ما علم من تواء انهم علموا ذلك منه وانه لا يرد مسألة سائل ولا حاجة محتاج لهذا ابهمت ولم يقل ما هذه الحاجة - 00:38:18
بل بعد ذلك ولم يقل ولم يقل عليه الصلاة والسلام قولي حاجتك سلي حاجتك بل قال انظري حتى تقضي حاجته على مهل ربما يكون المكان الذي لقيه النبي فيه عليه السلام هي لا تريد ان تتكلم قريب من احد. اراد لها ان تختار المكان - 00:38:41
والطريق الذي تطمئن فيه وتقول حاجتها على صغرها وانها جارية وامة فقال يا ام فلان ثم قل يا ام فلان هذا الظاهر انه كنها بذلك وانه يعرف اصحابه الصغير والكبير ويناديهم بكناهم عليه الصلاة والسلام. وهذا من عظيم خلقه عليه الصلاة والسلام - 00:39:07
اجلسي في اي نواحي الشرك وقد اجلسي يعني حتى تكون مطمئن لانه حينما يكون متكلم بحاجة جالس مطمئن يكون ادعى الى ان يتكلم بحاجته براحة ولا يغفل عن شيء من اموره وايضا تدرك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:39:31
ينتظر منها ان تذكر كل شيء من حاجاتها ولم يعجلها ولم يقل عندي كذا عندي كذا وهو رسول الله عليه السلام والوحي ينزل عليه امور المسلمين ومن يأتيه من الوهود ومع ذلك لم يقل لها لك - 00:39:53
الوقت كذا كذا لا ما شئت فقال في اي نواحي السكك شئتي وانه يسير معها حيث سارت حتى يقضي حاجته اي نواحي اجلس اجلسي اجلس هذا الجواب جواب الامر مجزوم - 00:40:12
اجلسي اجلس هذا الجواب اذا جزم اليك قال فقعدت فقعد اليها. عليه الصلاة والسلام حتى قضت حاجتها لا شك انها تواضع عظيم هو عليه الصلاة والسلام والاخبار في تواضعه كثيرة بل هي كالمطر - 00:40:36
انك لعلى خلق وانك لعلى خلق عظيم عظيم وفيه ايضا يعني عظيم ان خلقه عظيم يعني مع جمع جميع اوصاف لانه ربما يحتاج الخلق الى عظمة حينما يكون مثلا اه من يخاطبه - 00:40:58

من رؤساء الكفر ونحو ذلك ومع خلقه الا ان عزة الاسلام يتمثلها عليه الصلاة والسلام مع عظيم خلقه وكريم خلقه صلوات الله وسلامه عليه والاخبار في هذا كثيرة كما لا يخفى - 00:41:23

في معاملاته لاناس ممن يشتد وربما ضايقه وقصة انس الصحيحين في ذلك الذي لحق به حتى جر الرداء وكان يقول انس كان النبي عليه يسير وعليه برد نجراني غليظ الحاشية. فجاء اعرابي فجذب رداءه حتى اثر في - 00:41:46

النبي عليه الصلاة والسلام حتى اثر في كتف النبي عليه السلام. ثم التفت اليه عليه الصلاة والسلام وقال له اعطني فانك لا تعطيني من مالك ولا ما لابيك ثم التفت عليه وقال ابشر يقول عليه الصلاة والسلام - 00:42:12

ان الناس انه بعدما حصلت الغنائم في احد الايام علي جبير لعله يوم حنين وهناك اناس كثير ممن لتوهم اسلم في الفتح لحقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام. كل يقول اعطنا يا رسول الله - 00:42:30

حتى الجأوه الى سمرة ويا الشجرة العظيمة العوزجي وعلق وخطفت رداءه عليه الصلاة والسلام. ثم قال اعطوني ردائي اضطروه عليه الصلاة والسلام حتى خاطفته دعاه ثم قال عليه لو كان لي مثل هذا الوادي - 00:42:52

او مثل هذه العظة مالا لاعطيتكم اياه ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا يقول عليه الصلاة والسلام كل هذا منه عليه الصلاة والسلام يدل على ما تقدم من عظيم خلقه مع ما يقع من بعض - 00:43:14

من لتوه اسلم والاخبار في هذه ومن تواضع لله درجة رفعه درجة حتى يجعله على عليين. ومن تكبر على الله درجة وضعه الله درجة حتى يجعله اسفل سافلين. كما رواه الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري. وقال عليه الصلاة والسلام الكبر - 00:43:34

بطر الحق وغمط الناس اخرجه مسلم ابن مسعود رضي الله عنه. نعم احسن الله اليك وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:56

اذا صلى الغداة جاء خدم اهل المدينة بانيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا وضع يده فيه. نعم مع شدة البرد. نعم. هذا كان صحيح مسلم يعني كل غداة في حديث انس هذا في صحيح مسلم - 00:44:11

كانوا يأتون بالانية الانصار غير انصار يأتون بالانية كل غداة وكان النبي يضع يده فيه. وربما اتي بالاناء في الغداة الباردة يضع يده فيه عليه الصلاة والسلام. وكانوا يبعثون الغلمان الصغار - 00:44:30

ولم يكن يرد احدا عليه الصلاة والسلام رجاء البركة جلوسه قال واما جلوسه صلى الله عليه وسلم مع المرأة فلانه كان محرما لا وعيت هذا ضعيف هذا ضعيف نعم هذا ضعيف - 00:44:50

تنكر هالدمياطي وجماعة من اهل العلم وتكلف بعضهم النووي رحمه الله جماعة اول حديث الجارية هذه ليس فيه انه مس مسها او مسته ليس فيه دلال مثل ما جاء في حديث مسلم لتأخذ بيده كناية عن الانقياد معها - 00:45:08

والسير معها والاخوة ها وهذا واقع وهذا واقع في لغة العرب خذ بيده حيث شئت. ويدي معك حيث شئت وليس المراد بيد ما عدا انه قادم معك سائر معك ونحو ذلك. لكن مع ذلك - 00:45:31

اصح الادلة اصح الاقوال في هذه المسألة مسألة ما جاء من انه عليه الصلاة والسلام جلس عند بعض نساء الانصار اصح الاقوال في هذا ان من خصائصه عليه الصلاة والسلام - 00:45:46

جواز الخلوة الاجنبية هذا من خصائصه خصائصه كثيرة ولا غرابة اقول خص باشياء اعظم من هذا عليه الصلاة والسلام خص باشياء اعظم من هذا عليه الصلاة والسلام ولهذا هذا الجواب هو احسن الاجوبة في هذه المسألة وما ذكر عن امي حرام وانه بينهم خؤولة ما ثبت ذكرها ابن عبد البر تبعه بعض - 00:46:03

النووي والحافظ بن حجر لكن انكر ذلك ائمة كبار كالحافظ الدمياطي الكبير رحمه الله وغيره وقالوا لم يثبت شيء من هذا. ولهذا قال الحافظ رحمه الله في في فتح الباري في بعض المواضع اظنه في كتاب الاستئذان قال وقد وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي - 00:46:28

عليه الصلاة والسلام جواز الخلوة بالاجنبيات وهذا الدليل واضح حديثهم حرام وانها كانت تفني رأسه ما جاء ايضا لكن هو عليه

الصلاة والسلام ايضا كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:46:51
ما مست يد رسول الله يد امرأة قط. انما هذه رواية البخاري عن عائشة كان يبايعهن كلاما قالت ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط - 00:47:07
جاء في رواية عند الطبراني في الاوسط انه يظع خلقة على يده وان يصافحه والرواية لا تصح رواية ضعيفة لا تثبت. وما جاء ايضا من رواية انه كان يضع يده في اناء - 00:47:21
وهن يضعن فيه ماء ويضعن يداهن يدهن فكلها اخبار لا تصح وبالجملة ما نقل من هذه الاخبار دال على الخصوصية المذكورة وهذا الخبر ان دل على شيء من هذا فهو واضح. والا فلا دلالة في هذا فقعد اليها. والمعنى انه اراد ان يقضي خصمه انها جارية. هي ايضا جارية صغيرة - 00:47:35
وهو ظاهر بعض الروايات. نعم نومه النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك كان ينام في فراشه سليم ان ينام في فراشه فراشها ربما جاءنا في فراشه عليه الصلاة والسلام كان يزورهم وكان امه حرام واختهم حرام يقول اني ارحمها - 00:48:00
اني ارحمها قتل اخوها معي قتل اخوها معي اللي قال فزت ورب الكعبة فزت ورب الكعبة قال رحمه الله حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:19
لا عليكم الا تعجبوا باحد حتى تنظروا بما يختم له. فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة. ثم يتحول فيعمل عملا سيئا - 00:48:43
وان العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيء. لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا. واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته. قالوا يا رسول الله وكيف يستعمله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم - 00:49:00
ثم يقبضه عليه نعم حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا حميد عن يزيد ابن هارون الواسطي ابن زادان السلمي ابو خالد الواسط هذا امام كبير رحمه الله بلغ تسعين في سنة ست - 00:49:20
ومئتين بعد المائتين رحمه الله كانت ولادته سنة سبع عشرة ومئة رحمه الله امام حافظ كبير رحمه الله قال عنه ابن ابي شيبة رحمه الله انه حافظ متقن او ثقة متقن - 00:49:39
قال ابو جرعة والاتقان اكثر من سرد المتون ابو زرعة رحمه الله له كلمات مهمة في باب الجرح والتعديل له نظر ولهذا الذهبي رحمه الله يقول ما معناه انه يميل الى اقواله دون - 00:50:03
اه صاحبه ابي حاتم وذاك يعني فيه شدة وصفه الذهبي بصفات يعني فيها قوة ابو حاتم ولهذا هو عزيز التزكية عم ابو زرعة رحمه الله عبود الله عبده الكريم هذا الامام - 00:50:24
عباراته مهمة في باب الجرح والتعديل ولهذا قال والاتقان اكثر من شرد الحديث. لهذا لو قيل في انسان ثقة متقن وثقة حافظ ايهما اعلى متقن بانه بل اذا قيل متقن - 00:50:40
لزم منه ان يكون ثقة. واذا قيل حافظ لا يلزم يمكن انه كذاب يمكن كذاب لابد ان يكون عدل اما اذا قيل متقن ثبتت العدالة. ثبتت العدالة. والمقصود الاتقان المقصود قد يكون الانسان حافظ - 00:51:02
وثيقة لكن ليس متقن ولهذا قال والاتقان اكثر من شرد يمكن يسرد المتون يحفظ ويحفظ المتون واخر من الرواة متقن. المتقن هذا ربما يقدم عليه بل هو يقدم عليه في باب الترجيح - 00:51:20
يعني لاتقانه يكون غلطه مأمون في جانب الراوي الاخر هذا امام كبير رحمه الله وله هيبة حتى ان الطبراني رحمه الله روى عن المعمر عن خالف بن عن خلف بن سعد المحرمي - 00:51:42
ان المأمون لم يظهر القول بخلق القرآن الا لما مات يزيد ابن هارون وكان له هيبة ما استطاع قيل له بذلك وما تعبأ به وما تعبأ به قال لا لو قلت قولا - 00:52:03
فقال غيرة اخشى ان تحدث فتنة وحدة الفتنة لكن يعني ما اراد انه حينما يقول قول فان الناس معهم يقال ان يزيد هارون بلغه شيء

ان المأمون اراد ذلك وبلغه وكأن المأمون اراد ان يختبره - 00:52:27
لكن لجلالته لما جاءه الرسول وقال ان المأمون يقول لو كان يا زين يزيد ابن هارون لولا انه حي قلت لخلق القرآن او ان يكون مخلوق قال تكذب عليه يكذب عليه - 00:52:52
لا يقول هذا وكيف يحمل الناس على هذا هذي لا شك من سياسته يعني هل هم عالم؟ صدق او صدقا لكن اراد ان كلمة لها وقعها في نص المأمون ربما لو انه رد برد اخر فسيبه مجنون - 00:53:15
سيفه مشلول لهذا قال قولا المعنى انه يعني يحسن فيه الظن وانه فوق هذا وانه لا يعمل هذا ولا يمكن كيف يحمل الناس الناس على هذا ثم مات رحمه الله - 00:53:37
في السادس بعد المئتين رحمه الله وكان احمد رحمه يجله كثيرا يحظر عنده رحمه الله وكان يعني يعني قبل الفتنة له وكان يجل الامام احمد رحمه الله جاء ايضا في رواية - 00:53:54
ان يزيد هارون ربما احيانا بدر منه شيء من المزح الكلمة رحمه الله او غيره وقعت يعني يمزح ببعض الكلمات. ومرة يقال انه مزح مع مستمليه. وكان الامام احمد حاضر - 00:54:21
فتنحنح ابو عبد الله لاحمد فقال يجد من المتنحنح احمد ابن حنبل هل اخبرتمونا ان ابا عبد الله حاضر فلا نمزح؟ فلا نمزح. يقول رحمه الله لجلالة مع انه من تلاميذه - 00:54:41
رحمه الله كانت كافية في ان يقول ما قال يزيد ابن هارون وهو امام كبير رحمه الله وحافظ روى عن الامام احمد رحمه الله في مسند احاديث كثيرة ابو خالد الواسطي هذا الامام البحر. اخبرنا حميد عن انس الحديث. هذا حديث عظيم - 00:54:59
الدال على اصل عظيم وهو مسألة القدر. والقدر مبني على اربعة اصول العلم والكتابة والمشيئة النافذة والخلق واجمع اهل الاسلام عليها ودلت عليها النصوص في الكتاب والسنة كما قال ام تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - 00:55:18
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. قال سبحانه وما من غائبة في السماوات الا في كتاب مبين. قال سبحانه ما اعصى من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب. من قبل ان من قبل ان نبره ان ذلك على الله - 00:55:38
يسير كل شيء مكتوب علمه سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى وخلقه ان كل شيء خلقه بقدر وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وهو الخلاق العليم. الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى علم - 00:55:53
كل شيء ولم يفت شيء سبحانه وتعالى علم كل شيء وكتبه ومشيئته نافذة وخلقه والخلق هذه الاصول الاربعة او اركان القدر كما اجمع عليه اهل السنة والجماعة واردأ المذاهب في هذا مذهب القدر هو من اردأ المذاهب - 00:56:11
مع بطلانه لكنه مذهب ردي مذهب ردي يعني لا يمكن لاصحابه ان يعملوا به كيف يعمل به صاحبه كيف يعيش يصلي كيف يصوم هو يقول يفعل ذلك وهو يقرأ القرآن اما ان يكذب القرآن - 00:56:35
واما ان يترك ما يقول فليقل اياك نعبد انا واياك نستعين هل هو يستعين الله ان كان يستعين بالله فهذا ابطال لمذهبه والا كذب القرآن لهذا سبق يعني في قصة والتي ذاك الاعرابي الذي جاء - 00:56:58
وقال ظن في عمرو بن عبيد رآه عابد ومعه عابد ظن بي الخير فقال ان ناقتي سرقت فادعوا الله ان يردها علي وقال اللهم ان عبدك الفقير قد سرقت ناقتك ولم ترد ان تسرق - 00:57:23
اللهم فردها عليه. قال الان يئست منها الان قال له كيف ذاك قال ان كانت سرقت ولو ان تسرق فاخشى ان يريد ان يردها فلا فلا يردها وكأنما القموا حجر وهو رجل من عامة الناس بل هو اعرابي - 00:57:43
بالفطرة بالفطرة ولهذا قال العلماء هو من اردأ المذاهب على وجه الارض هناك مذاهب يعني في في البطلان تكن ابطل وكلها باطل لكن من جهة مناقضته العقل والفطرة وهذا الخبر كما تقدم - 00:58:03
في اشارة الى هذا ودلت على معانيه اخبار صحيحة والحديث اسناده صحيح او على شرطهم ونحن نقول على شرطهما على شرط مسلم هذا وكلمة على شرطهما هذي مسألة فيها خلاف يعني مسألة - 00:58:26

لانه ليس لا يعرف لهما شرط. لكن اتفق او جرى عبارة كثير من من اهل العلم واول ما جرت عليه سنة او في كتابه الحاكم رحمه الله ثم الائمة بعد ذلك - 00:58:41

اتبعوا على ذلك وينظر اول من قال هل المقصود انه آآ كلمة على شرط هو لا يعلم لهما شرط ولم ينص على ذلك انما من جهة ان هذا الاسناد يكون رجاله رجال الشيخين. والرواية - 00:58:55

نفس الرواية في الشيخين بنفس الرواية مثلا عن حميد مثلا في هذا الطريق وقد يكون رجال شيخين لكن ليس على شرطهما ليس على شرط بمعنى ان يكون روى لهؤلاء الرجال بهذا الاسناد لكن لم يروه لفلان عن فلان انما رواه فلان عن شخص اخر - 00:59:15

وكذلك على على شرط مسلم. وهذه مسألة تقدم فيها منهم من ينازع فيها وثبت في الصحيحين اخبار كثيرة ابن مسعود رضي الله عنه ان خلقه يجمع خلقه في بطن امه اربعون يوما - 00:59:40

ثم يكون علقة مثل ذلك علاقة مثل ذلك جاء في الاربعين هذي هذي اما انها يعني فليس في الصحيحين نطفح برؤية ابن مسعود. انما جاءت نطفة في رواية انس عند البخاري. وجاءت نطفة في حديث مسعود في بعض الروايات خارج الصحيحين - 00:59:59

نعم عند ابي عوان الظاهر. وانا عند ابي عوانة ينبه الحافظ ايضا رحمه الله الروايات في هذا كما تقدم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. الحديث وجاء ايضا اخبار في هذا - 01:00:25

سمكت برزقه وعمله وعجله ثم قال فيغفر الله ان احدكم ليعمل بعمل الجنة الحديث هذا هو الشاهد في مياه هذا الخبر. كذلك ايضا الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه - 01:00:44

وانه قال في اخر عمله فكل ميسر لما خلق. ثم تلا قوله فاما من اعطى واتقى وصد له الحسنى كذلك حديث عمران بن حصين انه سأل النبي عليه السلام وانهم - 01:00:58

يعملون في امر ان الله قد علمه سبحانه وتعالى وكتبه قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وكذلك في صحيح مسلم جابر ان سراقة ماء او جعث قال يا رسول بين لنا ديننا كانا خلقنا الان - 01:01:16

هل نعمل فيمن قضت المقادير؟ او او قال بل بما جرت المقادير ما جرت به المقادير. قال ففيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وثبت ايضا هريرة معنى حديث - 01:01:36

هذا الحديث هو ان العامل يعمل حتى ما يكن بينه وبين الجنة الجنة الحديث هذا الخبر العلماء في معناه قيل انه في قوله يعمل بعمل اهل الجنة قيل انه في المنافق بدلالة رواية ابن عباس سالم سعد الساعدي في الصحيحين - 01:01:53

فيما يبدي للناس فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس قيل ان الحديث في روايتان فيه حق منافق وفي في حق غيره يكون الانسان يعمل ثم يحصل يفتن قبل وفاته اما بوقوع بعض المعاصي او بعض الامور - 01:02:22

يسلك طريقه الشر وينحرف ينحرف والذي قال ابن كثير وجماعة وابن رجب قالوا ان الله سبحانه وتعالى بكرمه وجوده للعبد اذا كان على طريقة مستقيم فان الله يزيده والذين اهتدوا زاده تقواهم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - 01:02:48

ثبتوا الله الذين امنوا بالقول الثابت الحياة الدنيا وفي الاخرة اهدنا الصراط المستقيم ودعاء اهل الاسلام يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي انا عند ويقول سبحانه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى سيسره لليسرى فمن كان على طريقة مستقيمة فان الله - 01:03:06

تزيده ييسره لليسرى يسره لليسرى وهنالك ايضا وهنالك ايضا قول اخر وانه ليس المعنى انه يعمل بعمل نار انه مراد بها الكفر المراد قد يعمل بمعصية يختم له بمعاصية فيموت عليها - 01:03:30

عليها انه بموته على هذه المعصية انه في الظاهر من اهل النار. لانه لم يتب منها. او ان الله يعذبه عليها والله اعلم. المقصود ان حديث كما في قوله ثم يتحول فيعمل عملا صالحا وينادى الله عني خيرا استعمله - 01:03:48

استعمله المعنى انه يختم له بخير او يزيده منه يزيده منه وهذا ورد في عدة اخبار في الحديث معلش هنا اذا اراد الله خيرا استعملاه ايه ده قال قالوا يا رسول كيف يستعمله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه - 01:04:08

حديث ابي عنب الخولاني عند عند احمد اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عاش له يوفقه لعمل صالح ثم يقبل عليه عسله من الشيء الحلو والعسل لانه والله اعلم كما قال بعض العلماء - 01:04:29
انه يوفقه لعمل صالح يطيب به ذكره ويظهر ويحلو ذكره كحلاوة العسل عسلة معنى انه تقر عينه بهذا الشيء لما اقبل عليه من عمل صالح بالله عليك والا تعجبوا لاحد حتى تنظر يختم له - 01:04:47
والخواتيم ميراث الشواب. وكان كثير من السلف يشتد عليه الامر خاصة كان سفيان الثوري جماعة ويخشى من هذا والاعمال بالخواتيم كما عند البخاري من حديث سهل بن سعد وفي حديث رواه الطبراني اللهم اجعل - 01:05:07
خير اعمالي خواتمها وخير ايامي يوم القاك خير ايامي يوم القاك خير اعمالي خواتمها وخير ايامي يوم القاك. فان العام يعمل زمانا من عمره او برهة من ذهب عمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل - 01:05:26
عملا سيئا وهذا واضح ايضا يتعود يعمل عملا سيئا ويدل ما سبق انه يراد به العمل السيء المعنى انه يكون معصية او نحو ذلك يختم له به ضد من يختم له بعمل صالح - 01:05:46
ابي حذيفة اذا اراد الله بعبد خيرا صام يوما ختم له به دخل الجنة من صام يوما ختم له به دخل الجنة وذكر اعمالا اخرى. ذكر اعمالا اخرى ان من ختم له بهذا دخل الجنة. وهذا فسر قوله ان يوفقه لعمله - 01:06:06
صالح اما قولي او فعلي او عمل صالح من صدقة او نحو ذلك. من ختم له بصدقة كان ايضا ثم مات دخل الجنة نعم وهذا حديث اسناد الصحيح نعم عسلة - 01:06:36
عسله عسل من العسل لا هو لا هو هذي التعسير هذي هذي تسمية اصلا اه زور هذي ليست ليست هذا هذا تزوير هذا ليسوا من هذا مثل ما يسمون هذا - 01:07:04
يعني مشروبات السيئة باسماء حسنة نحو ذلك للترويج بها هذا واقع في الحديث ليشربن اناس من حديث مالك الايسر عند ابي داوود ليشربن اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها - 01:07:33
كما هو اليوم نعم نعم ما ادري ما اعرف والله. اعرف عسل. ما ادري عنه احسن الله اليك. قال رحمه الله حدثنا يزيد بن هارون قال انبأنا حميد عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يكتب - 01:07:51
النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان قرأ البقرة وال عمران. وكان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد في اي عظم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يملي علي غفورا رحيما. فيكتب عليما حكيما. فيقول - 01:08:11
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب كذا وكذا. اكتب كيف شئت ويملي عليه عليما حكيما فيقول اكتب سميع اكتب فيقول اكتب سميعا بصيرا. فيقول اكتب كيف شئت لو شئت شئت فارتد عن الاسلام فلحق بالمشركين وقال انا اعلمكم بمحمد ان كنت لاكتب ما شئت فمات - 01:08:31
الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله. قال انس فحدثني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها ذلك الرجل فوجده منبوذا. قال ابو طلحة ما شأن هذا الرجل؟ قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض - 01:09:01
حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله ابن ابي بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان رجل يكتب بين يدي رسول الله صلى عليه وسلم. قد قرأ البقرة وال عمران. وكان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران يعد - 01:09:19
فذكر معنى حديث يزيد نعم عن يزيد وهارون والحديث اسناده صحيح. وهو عن انس وقد جاء في البخاري مسلم لكن في سياق مختلف وان كان قريب لكن في سياق البخاري انه كان رجل نصرانيا كان انه كان كان رجلا نصرانيا فاسلم - 01:09:37
اسلم وقرأ البقرة وجاء عند مسلم عن انس انه من بني النجار انه ان رجل بني نجار قد قرأ البقرة وال عمران وال عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وجد فينا هذه الزيادة جد فينا هذه زيادة عند احمد هنا اي عظم - 01:10:08
اي عظم وكان النبي وسلم يملي عليه وكان اذا غفور رحيم يكتب عليما حكيما هذه هذا الحديث اه كما نبه ذلك الطحاوي رحمه الله ان كان هذا اللفظ محفوظ ان كان هذا اللفظ محفوظ هو هذا في الصحيحين ليس فيه ذلك لكن ان كان محفوظ فهو يكتب وليس في

انه كان يكتب الوحي - 01:10:31
يكتب النبي عليه الصلاة والسلام يعني يكتب الرسائل والنبي عليه السلام يكتب الرسائل للملوك والرؤساء والكبار ويدعوهم ويذكرهم ويكون في كتابه لهم شيء مما يذكره من ما يصف به ربه سبحانه وتعالى فربما ذكر له وصفا من اوصافه انه سبحانه وتعالى غفور رحيم في كتب عليه الحكيم - 01:11:01
واذا كان هذا الكتابة من الرسالة على سبيل الرسالة وغير فيها لا يضر. لانها ليس تغييرا لكلام الله عز وجل ليس لكلام الله عز وجل منهم من قال ان هذه جرعة ظاهر وانه في اول الامر حينما انزل القرآن عن سبعة احرف وانه يجوز ان يقرأ هذا وهذا ما لم يختم اية - 01:11:32
رحمة بعذاب ولاية عذاب برحمة اذا كان التغيير هنا في اول الامر حينما وقت السعة قبل ان يستقر الامر وتذل الالسنة على لسان قريش فيجوز ان يجعل وصفة محل وصف اذا كان ليس مخالفا فمثلا اذ لا يجعل مثلا مكان المغفرة العقاب ونحو ذلك اه - 01:11:54
في هذا ما لم تختم اية رحمة بعذاب او عذاب برحمة لكن التفسير الاول اظهر والله اعلم كما قال الطحاوي وان هذا فيما يمليه عليه الصلاة والسلام من الرسائل الى الملوك وانه ربما جرى في كلامه بعض اوصاف الله عز وجل وبوصي بالعلم والحكمة - 01:12:23
ما هو ما اشبه ذلك فربما غير وهذا يبين ان هذا الرجل كان فيه دسيسة دسيسة وانه كان نصرانيا. ولهذا تبين في معنى ذلك كما في رواية انه كان يكتب وكان النبي وكان يقول انه - 01:12:43
انني اكتب له ما شئت ولهذا اه مما يجاب ويكون هذا الخبر ايضا كالتفسير لما تقدم ان قوله يشبك عليه الكتاب بسبب دسيسة في باطنه كما يقول ابن رجب رحمه الله. وهذا واقع حينما يكون في قلبه دسيسه ونحو ذلك. فربما تكون سبب - 01:13:00
في تركه للاسلام والعياذ بالله والردة عنه خاصة ايضا اذا كان مع جهل وانخداع باهل الكفر مع ما يقوم في نفسه من الاغراض السيئة سبب في ردة الاسلام والعياذ بالله - 01:13:24
وساقه الاخرى وقبل ذلك قال ان الارض لم تقبله وهذا واقع في الصحيحين انهم لما انه كشف امره وظهر امره اظهر الردة وهرب ولهذا جاء في رواية ما يبين هذا وانه انطلق هاربا حتى لحق بقومه اما من المشركين او من - 01:13:44
لحق بقومه ويقول انه يكتب لمحمد آآ ولما افتضح وانكشف امره والنبي لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام لكن ظهر ابوه ثم ظهرت اية عظيمة ظهرت اية عظيمة وهي انه دفن - 01:14:10
ثم لفظته الارظ لفظته الارظ مرارا حتى الاخرى ايضا عند احمد انهم لما مات عند مسلم انه ذهب الى قومه فقسمه الله عصمه الله وهذا يقع لكل من افترى على النبي عليه السلام في زمانه اظهر الله اية مثل ما ذلك الذي هو رجل من اهل يعني - 01:14:30
لم يكن كافرا ذهب الى اولئك القوم فقال ان رسول الله وسلم قد اذن لي ان انزل في اي بيت من بيوتكم نزل على امرأة منهم عن امرأة منهم فنزل الوحي - 01:14:59
وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ادركته فاقتله ولا اراك تدركه. فخرج الرجل يتوضأ ومسلم. خرج رئيس لكنه الشيطان بمثل هذا ولم يذكر اسمه وخرج يتوضأ فاصابته صاعقة - 01:15:18
الحديث سنته ضعيف حديث النووي صححه شيخ الاسلام رحمه الله في الصان المشلول لكنه وقع منه وهم في احد رجاله ظنه من رجال البخاري اشتباه اسمه وليس ذاك بل هو اشتبه باسم احد رجال البخاري الثقات وهو ضعيف او متروك ضعيف - 01:15:40
او متروك لكن ذكرت هذه الرواية لانها من جنس هذه الرواية فعلموا فكانوا لما رأوا الارض قالوا هذا من فعل اصحاب محمد مرة اخرى. ثم حفروا له فاعمقوا له في الحفر ثم لفي غترة. فعلموا انه ليس منهم انه اية - 01:16:01
وعبرة وان الله عز وجل وانها تقبل امثاله من هو شر منه. لكن اراد ان يكون اية وعبرة وهنا ان ابا طلحة اتى الارض التي مات فيها هذا الرجل فوجده منبوذا. فسأل قوم عنه قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارظ - 01:16:25
اهيا ظاهرة يرى هؤلاء ويرعاها الاسلام نعم والسند الذي بعده عن عبد الله بن بكر هو السهمي او الباهلي السهمي. لان يبدأ بالعام قبل الخاص. لان سهم وهو ثقة رحمه الله - 01:16:44

نعم قال رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حميد وعبدالله بن وعبدالله ابن بكر قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القاسم فالتفت النبي - 01:17:07
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لم اعنك يا رسول الله؟ انما عنيت فلانا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا عبد الله ابن ابي بكر في حديثه سموا باسمي. والحديث تقدم اشارة اليه - 01:17:29
قدموا سبق لذكر خلاف في هذا انما الاسناد يجد هارون اخبار الحميد وعبدالله بن بكر هو الشامي المصلى والامام احمد رحمه الله ما قال حدثنا يزيد وعبدالله بكر قال حدثنا يزيد اخبرنا حميد - 01:17:50
وعبده عبد الله بن بكر قال حدثنا. اختلاف السياق. ولانه اراد ان يسوقه على لفظ يزيد ابن هارون. اراد له الشيخ يسوقه على لفظ يزيد وهارون لا علاقة عبد الله بكر ولهذا بعد ذلك قال حدثنا ابو بكر في حديث تسموا باسمي يعني ان عبد الله بن بكر ساقه مختصرا - 01:18:02
ويزيد من هارون ساقه بالقصة. ساقه بالقصة. وفيه اقوال كثيرة في مسألة التسمي بابي القاسم. ومنهم من منع مطلقا سواء كان اسمه محمد المتكني لو ليس منهم من قال يمنع اذا كان المتكلم القاسم اذا كان اسمه محمد. ولا يمنع اذا كان - 01:18:19
ليس محمد اسمه ومنهم من قال انه منسوخ وانه جائز. ومنهم من قال ينهى عن الجمع بينهما. ويجوز اذا لم يجمع بينهم وكل هذا في اخبار والاظهر والله لك ما تقدم ان هذا في حال حياته - 01:18:40
هيهاته وانه بعد ذلك جائز وورد في هذا حديث علي وحديث جيد انه ثم المعنى الذي دل عليه الاخبار لما قال لما عليك يا رسول هذا واضح انه يزول مثل هذا بعد وفاته عليه الصلاة والسلام انه يزول هذا بعد وفاته - 01:18:56
الا اذا نظر الى مسألة القاسم والقسمة انما انا قاسم وهذا ما لم يقيمه قول الظاهرية قالوا ان النهي مستمر مطلقا قال ابن القيم رحمه الله اشار الى انه حتى كلمة قاسم - 01:19:14
قال من العلة انما انا قاسي انما انا قاسم لكن يظهر الله اعلم ان هذا في حال حياته انما هذا في حال حياته ولهذا قد تسموا باسمي لما ان التفت اليه وقال لم اعنك - 01:19:25
اذا رأيت الولد لي ولد اوسم بعد وفاتك هل نسمي باسمك؟ قال نعم. قال نعم. اما حديث عائشة الذي عند الترمذي انه قال عليها عن جابر او حديث عائشة ما الذي حرم اسمي واحل كنيتي؟ او اعطني حديث ضعيف محمد العمراني الحجبي وهو مجهول. والحديث مخالف للاخبار الصحيحة - 01:19:42
هذا في حال حياته كما ثبت في حديثه وفي حديث جابر المتقدم قال جابر عبد الله رضي الله عنه ولد لرجل منا من الانصار ابن فسماه فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا - 01:20:10
انطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره فقال سم ابنك عبد الرحمن سم ابنك كما تقدمت نعم قال رحمه الله حدثنا يزيد ابن هارون قال انبأنا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن وقت صلاة الصبح - 01:20:35
فامر بلالا فاذن حين طلع الفجر. ثم اقام فصلى. فلما كان من الغد اخر حتى اسفر ثم امره ان يقيم فصلى ثم دعا الرجل فقال ما بين هذا وهذا وقت - 01:20:57
هو الحديث اسناده صحيح وقد رواه النسائي قد رواه النسائي وفيه ان ان على ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن وقت صلاة الصبح الصبح وهذا في خصوص صلاة الصبح. لكن ثبت في صحيح مسلم من حديث بريدة وصحيح مسلم حديث ابن موسى الاشعري ان رجل سأل النبي عليه الصلاة والسلام وقت الصلاة فقال امكث - 01:21:13
صلى خمس صلوات الصلوات الوقت الاول ثم في الوقت الاخير وكذلك في حديث ابي موسى ثم قال بعد ما فرغ عليه الصلاة والسلام في حديث بريدة ما بين بين ما بين ما رأيت وقت - 01:21:37
بموسى الوقت ما بين هذين كما هنا ما بين هذا وهذا وقت وكذلك ايضا في حديث جبرائيل بحيث صلاة جبرائيل هذا البيان في المدينة. هذا البيان في المدينة. حديث انس هنا حديث بريدة وحديث ابي موسى. هذا المدينة لكن هناك - 01:21:55

كان اول بيان جبريل للنبي عليه السلام هذا في مكة قبل الهجرة. في حديث ابن عباس جابر عند احمد والترمذي. وانه اما عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام وفيه انه قال في حديث ابن عباس هذا - 01:22:15

وقت الانبياء قبلك وما بين هذين وقت. وكذلك في حديث ابن عباس ما بين هذين وقت. لكن في حديث في حديث جبرائيل في حديث ابن عباس تجابر صلاة المغرب صلاها في وقت واحد. صلاها في وقت واحد - 01:22:38

في حديث ابي موسى وبريضة وما في معناهما صلى المغرب في وقتين. ولا شك ان هذا ارجح لان هذه مكة وهذا في المدينة وايضا احاديث بريدة اصح من هذا اصح من وايضا احاديث كثيرة جاءت تدل على سعة وقت المغرب وان النبي عليه السلام - 01:22:53

فيها بالأعراف الراقها في الركعتين في السعة في الاوقات في سعة في الاوقات وفي دلالة على انه يجوز تأخير البيان الى وقت الحاجة الى وقتنا قال شرع واقتصاده فامر بلال فاذن حين طلع الفجر ثم اقام - 01:23:13

لكن هذا في الحقيقة فامر بلالا لكن فيه البيان بالفعل لكن في حديث بريدة وحديث موسى فيه تأخير البيان مع الوقت الى وقت الحاجة. لانه قال امكث معنا فبين له بالفعل ثم بين له بالقول قال الوقت ما بين هذين وكذلك هنا في بيان بالفعل ثم قال له ما بين هذا وهذا - 01:23:35

امر بلالا فاذن حين طلع الفجر. بلال هو ابو الرباح رضي الله عنه وابن حمامة وبلال رضي الله عنه مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام وبعد ما توفي ذهب الى الشام رضي الله عنه عاش في الشام - 01:23:58

حتى مات سنة عشرين او واحد وعشرين رضي الله عنه وفي دلالة على السعة في الوقت في الوقت وانه وقت موسع لكن هذا الوقت الموسع احيانا يكون الصلاة اول وافضل. احيانا يكون الصلاة في وسطه افضل. يختلف. واحيانا - 01:24:15

يكونوا للعموم مثل مثلا التهجير التأخير الظهر وقت شدة الحر وتأخير العصر مثلا وتأخير العشاء مثلا اذا امكن ذلك والاصل التبكير بالوقت. كما في حديث ابن مسعود الصلاة على وقتها الصلاة لوقتها - 01:24:37

تبكير بالوقت لكن قد يكون تأخير الصلاة عن اول وقتها كما يحيى جابر كان اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطلوا اخروا في رواية البخاري كان اذا رآهم كثروا يعني ان الكثرة امر مقصود ولهذا ترجح الكثرة - 01:24:54

على الصلاة في اول الوقت. ولذا لو ان انسان مثلا في مكان وعنده جماعة لو انتظرهم تأخر عن وقته اقول الانتظار والتأخير والوقت افضل من التعجيل لاجل تحصيل الجماعة والنبي عليه الصلاة والسلام نام عن صلاة الفجر ثم تقدم عن ذاك المكان - 01:25:12

ثم انتظر اصحابه حتى توظأوا تهيأوا ثم صلى به الجماعة عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله حدثنا يزيد قال انبأنا حميد عن انس رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوما - 01:25:36

اللهم انك ان تشأ لا تعبد بعد اليوم اللهم صلي على محمد حديث اسناده صحيح وهذا الخبر يوم حنين وجاء في صحيح مسلم يوم احد مجافي صحيح مسلم من حديث - 01:25:57

ابن عباس عن عمر يوم يوم بدر وجاء في صحيح البخاري عن ابن عباس انه يوم بدر فجاء في يوم بدر ويوم حنين كما هنا ويوم احد ايضا في صحيح مسلم - 01:26:16

ولا يبعد انه وقع فيها كلها وان كان يحتمل مثلا قد يرد ان قال احد انه مثلا وقع وهم لكن الصحة الصحة الرواية والخبر هنا كان عن انس رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي عليه السلام يعني من دعاه والا فقد دعا طعام طويل - 01:26:31

كما في صحيح مسلم رواية ابن عباس عن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقول نظر النبي الى اصحابه نظر النبي وسلم الى المشركين وهم الف. والى اصحابه وهم ثلاث مئة وتسعة عشر - 01:26:53

استقبل القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف يقول اللهم اتني ما وعدتني اللهم انجزني ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ابدا - 01:27:07

هذه رواية مسلم هذه اللفظة بعض مستشكلها بعض العلماء لا تعبد على سبيل النفي هو قد قرأت كلاما ابن هبيرة في الافصاح قديما ثم راجعته اه في على الافصاح عن معاني الصحاح. وهذا كتاب مهم كتاب عظيم فيه فوائد عظيمة - 01:27:26

رحمه الله وفيه انه ذكر عن ابن عقيل علي ابن عقيل انه قال كلمة شريعة ثبتت عنه وقال ان حينما ساق هذا الخبر قال انها زلة من ادم كلمة من كرة - 01:27:54

كلمة من كرة ولعله تاب منها رحمه الله وان كان يقع بعض من من اه يعني من يكون عنده شيء من التأويل او الوقوع في البدع لا تعظم السنة في قلوبهم. ويقع منه كلمات فيها مجافاة فيها سوء ادب - 01:28:16

سنة ذكر هذا ايضا ابن الجوزي وجوزي الصقوا به واقرب اليه يعني واعرف به ونقل انه قال هذا وقال قال قولا قبيحا قال قولا قبيحا وقال ابن هبيرة لهذا من سوء فهمه. وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم - 01:28:34

تكلف انت ان تخلف في تأويل انتهلك قال ان معناها ماء وهي في العرب تأتي. يعني ما تهلك هذه العصابة وليس المعنى انه حكم بانه لا يعبد لان اه اهل الاسلام غير من حضر بدرا كثير - 01:28:57

في ذلك الوقت وفي مكة وخارج مكة وبعض اهل الاسلام ممن هو خارج المدينة ومن هو في المدينة فيقولون كيف يقول هذا وكذا هذا لا شك المستشنعة وقد اجاب اه ابن الجوزي وكذلك بعده القرطبي ابو العباس - 01:29:21

احمد ابن عمر على صحيح مسلم وكان كلامه مأخوذ من كلام القرطبي في من كلام الجوزي في مشكل الحديث قال ما معناه ان قوله ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ابدا. ليس معنى العصابة معنى العصابة اشار الى قلتها - 01:29:40

واشار الى قلتها وان المراد من عصابة اهل الاسلام الذين حضروا بدر وكذلك الذين في غير بدر ممن هم في المدينة او في او في غير ذلك لكن آآ اشكال وارد يعني من جهة المعنى من جهة قولها ابدا - 01:30:02

ولهذا اجرى العلماء هذه الرواية على الظهر. وجاء بجواب اخر وهو الظاهر في الحقيقة عند النظر ابتداء ان اكثر الروايات ليس فيها كذلك. ليس فيها اللهم ان تشأ لا تعبد - 01:30:23

وهذا يعني لما نظرت في الروايات هذا وقع في خاطري انه ان رواية ابن عباس وانس اقرب ثم رأيته في كلام آآ بعض اهل العلم وان المعنى وان هذه الرواية ليست محفوظة وان المحفوظ هو ما جاء في هذه الرواية اللهم ان تشاء - 01:30:39

لا تعبد انتشى عشان ما جزم بذلك انه يعبد قال انتشى ما جزم بانه لا يعبد وهذا ايضا كذلك وقع في رواية البخاري عن ابن عباس كذلك ايضا عن العباس وانه قال اللهم يعني انتشى لم تعرض هذه لا تعبد الارض ثم آآ خرج النبي عليه - 01:31:02

سناب وهو يرش في الدرع ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر سيهزم الجمع ويولون الدبر ولم يجزم بها قال انتشى وهذا احسن قال تحمل رواية عمر عند مسلم عن رواية ابن عباس ورواية انس - 01:31:25

وانه ليس في جزم بذلك وهذا قد يقع في بعض الروايات المتقاربة. وان كانت محفوظة فتوجيهها ظاهر اما على قول ابن هبيرة او على انه لو هلك هؤلاء واستأصلوا فانه قد يفتن من بعدهم. قد يفتن حينما - 01:31:42

يستأصل تكون الدائرة عليهم والنبي معهم ويحصل هذا لو حصل هذا لو حصل هذا فانه يحصل فتنة يحصل فتنة لهم ولغيرهم ثم قد يكون سبب ان يفتنوا وان لا يحصل منهم - 01:32:02

عبادة وربما يتركون الاسلام على وجه من وجوه التويت لكن اقرب والله اعلم ان هذه الرواية محمولة عن رواية اخرى لانها صريحة وواضحة ويدل علي تكررها تكررها وانها جاءت في في حنين وجاءت في احد بهذا اللفظ - 01:32:25

وجاءت في بدر بهذا اللفظ هذا واضح جاء في هذا معناها تحمل هذه الرواية على هذا المعنى ولا يكن هنالك اشكال كما تقدم وفيه كما كما هو ظاهر انه عليه الصلاة والسلام كان في القبة كما في صحيح البخاري كان له قبة - 01:32:43

الصلاة والسلام وكان يدعو الله عز وجل في تلك الليلة لبس رداءه وجاء يهتف بربه ودخل عليه ابو بكر رضي الله عنه وقد سقط رداؤه من على ظهره فوظع الريد على ظهره - 01:33:02

ثم قال كفاك مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام حينما رأى قوة اليقين في قلوب اصحابه ايقن ان النصر آآ حاصل فالنبي غلب جانب الخوف وابو بكر غلب جانب الرجاء وهما عبادتان عظيمتان - 01:33:18

وهذا لا شك مقام يستدعي اه مثل هذا فيكون فيه توازن في دعاء اهل الاسلام فخرج عليه الصلاة والسلام موقنا بما وعده ربه انا لنا

والذين اولوا الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هذا وعده سبحانه وتعالى - 01:33:42
هذا النصر الذي والرسل عليه السلام. وهذه هي العدة وهي ما يحصل لهم من الغنيمة التي يغنمونها. ثم خرج عليه الصلاة والسلام بعد ونزل عليه القرآن وهو يعين ويشير الى مصارع القوم - 01:34:05
هذا مصرع فلان ابن فلان قال هو الله ما جاوزوا موضع اشارته عليه الصلاة والسلام والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:34:29